

الروايات الطبية؛ جذورها واعتبارها

عبدالهادي المسعودي

للانتفاع بالروايات الطبية نحن بحاجة للتعرف على أصولها ومدى اعتبارها ودلالتها؛ بمعنى أنه ينبغي التعرف على مصادرها ورواتها، مضافاً لفهم المراد الجدي منها. وإن الاطمئنان من شمولية الروايات الطبية لجميع الأفراد، وصحة تطبيقها في العصر الحاضر بحاجة لمقارنتها بما توصل إليه علم الطب والتغذية وعلم النبات والتجارب المختبرية. وهذا ما يواجهه موناخ عديدة، نظير: تقديس الروايات، وعدم المعرفة الكافية بالأساليب والطرق التجريبية. نحن ومن خلال التعريف بأهمية هذا التقييم اقتربنا أسلوب الحوار المرحلي والتعاوني، وبذلك حاولنا إزاحة بعض العقبات عن هذا المسير. وقد أوردنا خلال التقييم بعض الروايات الطبية ذات الصلة.

الألفاظ الممحورة: مصادر الروايات الطبية، تقييم الروايات الطبية، فهم الروايات الطبية، الحوار المرحلي والتعاوني.

النموذج النظري لتأثير «الانعطف - الصلابة»

في منظومة العلاج المعنوي لإدارة حدود الأسرة على ضوء حديث «العزيزية»

عباس بسنديده

مسعود جان بزرگي

مسعود الأذربايجاني

الهدف من هذا البحث هو دراسة النموذج النظري لمنظومة إدارة الأسرة على ضوء المصادر الإسلامية. وقد تم تقييم الروايات في هذا البحث على ضوء التقييم المتبعة في دار

الحديث في تقييم المصادر. وأسلوب البحث هو المنهج الوصفي - التحليلي، من منهج الفهم العام، والفهم المتضور (المشتمل على تحليل النصوص، والاستعانة بمنهج تحليل النصوص المتضادة). ونتائج البحث تشير إلى أن نصوص الأحاديث المعتبرة بدرجة عالية تعرض نموذج «الانعطاف - الصلاة» للتعامل مع الشخص الثالث، وتنظيم السلوك في قبال العوامل الخارجية. والذي انتهينا إليه أنه بالاستعانة بهذا النموذج يمكننا استعراض نموذج مشابه لمستويات تعليمية مختلفة بهدف الوقاية والعلاج من أجل إدارة الأسرة، وبالتالي رفع مستوى الانسجام الأسري.

الكلمات المفتاحية: المنظومة العلاجية، منظومة العلاج المعنوي، حدود الأسرة، الإسلام، حديث العزينة.

لما يرى و دراسة أفكار العالمة المجلسي في تحليل الروايات التأويلية لآيات القرآن بالاعتماد على ما ورد في بحار الأنوار و مرآة العقول

ابراهيم نصر الله بور علمنداري
الدكتور كاظم قاضي زاده

إن الروايات التأويلية لآيات القرآن الكريم هي في حد من الكثرة في كتابي «بحار الأنوار» و «مرآة العقول» للعلامة المجلسي، تتطلب معرفة أسلوبه في تحليل الروايات. المحور الأصلي للبحث الحاضر هو الكشف عن أسلوب العالمة المجلسي في تحليل هذه الروايات. والذي يبدو في الورقة الأولى أن العالمة المجلسي - باعتباره أحد وجوه الأخباريين - ينحو منحى الأخباريين في الانتفاع بالروايات التأويلية، إلا أن الذي يراجع الكتابين المذكورين يجد اختلاف نهجه عن نهج الأخباريين في التعاطي مع هذه الروايات. ونظراً لعدم وفاء الأبحاث السابقة في هذا المجال فقد قمنا بهذا البحث بنهج وصفي تحليلي، والذي انتهينا إليه أن رؤية العالمة المجلسي لهذه الروايات ليست نظرة أخبارية محضة، وإنما ظهر في هذه الساحة - في فترة النزاع الأصولي الأخباري - باعتباره أصولياً ذا نزعة أخبارية معتدلة؛ فمن خلال اعتماد النهج الدلالي للتأويل نجح في تقديم المبادئ والمعايير لقبول التأول الصحيح للقرآن الكريم؛ نظير: الانطباق على ظاهر الآية، والتناسب بين الظاهر والباطن، ومطابقة التأويل للضرورات العقلية، وعمومية اللفظ، إلى جانب ذكر بعض المؤيدات نظير: معارضه التأويل للسياق، وعارضه الروايات الأخرى له، وموافقته للقراءة الصحيحة.

الألفاظ المحورية: العالمة المجلسي، الروايات التأويلية، معيار التأويل، ظاهر القرآن، باطن القرآن.

المفاد الحقيقى لأسلوب الحصر(القصر) في الآيات والروايات

محمد عالم زاده النوري

أسلوب الحصر عبارة عن اختصاص شيء أو شخص بشيء أو أحد، بحيث لا يتجاوز عنه كما لا يوجد في غيره. وإن دلالة الحصر على هذا المعنى هي محل ترديد. البحث الحاضر -والذي هو بمنهج تحليلي تبعي- لدراسة الدلالة الحقيقة لهذا الأسلوب، وهل إن ظهور هذه النصوص في الانحصار قابل للاعتماد؟ توجد احتمالات عديدة في هذا المجال: كأن يكون الحصر إضافياً وليس حقيقياً، وأن يكون تعبيراً بلاغياً، أي أنه للمبالغة في بيان الوصف، أو أن يكون تأكيدياً، أو أننا لا نرفع اليد عن الحصر الحقيقى وإنما نوجه الكلام من خلال البحث عن مصاديق خفية وغير ظاهرة، أو أن يكون المراد بالعمومية والانحصار هو مجرد بيان الاقتضاء لا بيان العلية التامة. وأن نحمله على مراتب مشككة، أو أن نخصص الدليل بدليل آخر منفصل، و... إلى غير ذلك من الوجه. وزبدة الكلام أننا لا نتمكن من الإصرار على أن يكون الحصر بمعناه الحقيقى.

الألفاظ المحورية: الحصر، القصر، المدلول التصديقى الثانى، المراد الجدى، الاستنباط من القرآن وال الحديث.

دراسة ونقد حديث «ولد الزنا لا يدخل الجنة»

روح الله زيني

روي الحديث «ولد الزنا لا يدخل الجنة» في بعض المصادر الحديثية للفريقين. فروي في مصادر الشيعة بشكل مرسلاً، بينما روي مسندًا في مصادر أهل السنة الحديثية، إلا أن سنته ضعيف لاشتماله على بعض الضعفاء. كما أن مضمونه ضعيف لمخالفته مع بعض الآيات القرآنية الكريمة؛ نظير الآيات الدالة على أن كل إنسان مسؤول عن أفعاله وتصرفاته، مضافةً لمنفاته وعدم انسجامه مع الآيات التي تبين أسباب دخول الجنة والنار. كل ذلك مضافاً لوجود روايات - وبأسباب أقوى - تدلّ على أن ولد الزنا لا ذنب له. مع أن هذا الحديث يمثل

أحد أنواع الظلم، وبذلك يتنافى مع حكم العقل بقبح الظلم. وإن نقله في كتب الموضوعات يعد دليلاً آخر على ضعفه، وإن التأويلات المذكورة له لا تتمتع بالرصانة ولا تتمكن من علاج الإشكالات المطروحة بشأنه، ولهذا فلام حيص عن القول بأن صدوره عن النبي الأعظم محل ترديد مؤكداً.

الكلمات المحوية: ولد الزنا، دراسة السنن، مخالفة القرآن، مخالفة العقل، مخالفة الروايات.

تأثير عقائد الشيخ الصدوق على نقله للروايات:

دراسة خاصة في زيارات الإمام الكاظم عليهما السلام والامامين العسكريين عليهما السلام

رسول محمد جعفرى

يعد الشيخ الصدوق من أبرز محدثي الشيعة، وقد قام بخدمات علمية كبرى في جمع الروايات وعرضها. وإن منهج الشيخ الصدوق - كغيره من المحدثين - متأثر بالعديد من العوامل والمؤثرات. والذي يبدو لنا أن إحدى هذه المؤثرات هي متبنياته العقائدية. ولأجل إثبات هذه الحدس قمنا بهذه الدراسة على زيارات الإمام الكاظم والإمامين العسكريين في كتب الصدوق حيث سلطنا عليها الأضواء وقمنا بتحليلها. وعلى ضوء معطيات البحث فإن الذي يبدو في النظر هو أن الصدوق أسقط فقرة من هاتين الزيارتين؛ وذلك لظهورها في وقوع البداء بشأن الأئمة المذكورين عليهما السلام، ويعود أن سبب ذلك هو استنباطه البداء بشأن الإمام من الفقرات المذكورة، في حين أن الفقرة المحذوفة من زيارة الإمام الكاظم لا دلالة لها على وقوع البداء في الإمامة، وإنما هي دالة على وقوع البداء في عقائد الشيعة الذين كانوا يعتقدون أن الإمامة بعد الإمام الكاظم هي في إسماعيل ابنه عليهما السلام فصارت في الكاظم عليهما السلام. وإن الصدوق عليهما السلام هو من له قدم السبق في هذا الفهم؛ حيث طرح هذا المعنى من البداء بشأن الروايات الدالة على وقوع البداء في إسماعيل - أخي الإمام الكاظم عليهما السلام - إلا أنه لم يعمم هذا الفهم للفقرة المذكورة.

كما أن الفقرة الواردة في زيارة الإمامين العسكريين هي محل بحث أيضاً؛ حيث وقع البداء بشأن الإمام الحسن العسكري عليهما السلام نظير ما وقع في الإمام الكاظم عليهما السلام. وأما البداء بشأن الإمام الهادي عليهما السلام فإنه لا يمكن تأويله، ولهذا فإنه يحتمل صحة ما فعله الصدوق عليهما السلام في عدم نقله لهذه الفقرة من الزيارة.

الكلمات المحوية: الشيخ الصدوق، العقائد، نقل الروايات، الزيارة، الإمام الكاظم عليهما السلام،

تحليل رأي الشيخ البهائي والأخاربيين بشأن أسباب تغيير منهج التقييم عند المتأخرین

احسان سرخه اي

صنف العلامة الحلبي - تبعاً لاستاذه السيد أحمد بن طاووس - الأحاديث إلى أربعة أقسام؛ «الصحيح»، «الحسن»، «الموثق / القوي» و «الضعيف». ولم يكن هذا التصنيف متداولاً بين القدماء. ويرى الشيخ البهائي أن سبب العدول في منهج تقييم الروايات إلى التقسيم الرباعي هو فقدان واضمحلال القرآن. في هذا البحث - وبعد الإذعان بفقدان بعض المصادر -تناولنا رأي الشيخ البهائي بالدراسة والنقد؛ وذلك من خلال استعراض بعض الوثائق التي ثبتت بقاء قسم كبير من المصادر حتى أواخر القرن الثامن الهجري، وأنها كانت في متناول العلماء. نعم على فرض الإيمان بهذه النظرية فإن بعض الأسئلة المطروحة تبقى عارية عن الإجابة.

من جانب آخر يرى الأخباريون أن سبب العدول إلى التقسيم الرباعي هو اتباع أهل السنة، وبالرجوع لمصادر أهل السنة قبل التأريخ المذكور يتضح وجود هذا التقسيم عندهم وانسجامه مع ما ذكره العلامة الحلبي، وهذا ما يؤيد رأي الأخباريين إلى حد ما. وعلى خلاف ما يعتقد الأخباريون فإن هذا النهج لا يعد - في حد ذاته - انحرافاً، وإنما هو اختلف في الأرضية وعدم انسجام المنهج الجديد مع أرضية نقل الحديث عند الإمامية، مما أدى إلى أن يفقد تطبيق هذا المنهج صوابه.

الألفاظ الممحورة: الرجال، العلامة الحلبي، المتأخرین، الشيخ البهائي، الأخباريون.

دراسة وتقييم آراء «احمد امين» بشأن الحديث

اختـرـالـسـلـطـانـي

مهـديـالـمهـريـيـالـطـرـقـي

مهـرـدـادـالـعـبـاسـي

إن الحديث هو ثانوي مصدر - بعد القرآن الكريم - لاستنباط الأحكام والمعارف الإسلامية.

وإن عامة المسلمين يرون الحديث أدلة للوقوف على السنة؛ أي قول النبي أو فعله أو تقريره. وإن البحث التاريخي دال على أن الحديث لم يتمتع دوماً بهذه الحجية الواسعة النطاق، وأنه كانت هناك بعض الأصوات المرتفعة في مخالفة نقل الحديث وضبطه واعتماده كأحد مصادر التشريع. وفي القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين تكررت أصياء هذه الأصوات، ومن بين وجهات النظر المطروحة في هذه الفترة هي نقد الحديث، وإن أحد أشهر هؤلاء وأكثراهم تأثيراً هو الكاتب المصري أحمد أمين. هذه المقالة وبنزعة نقدية تحليلية لآراء أحمد أمين بشأن الحديث، تحاول تقييم آرائه من خلال استعراض مبانيه الفكرية وآرائه النقدية للحديث.

الألفاظ المحورية: معايير نقد الحديث، منتقدي الحديث، حجية الحديث، المصريون المتفتحون، الحركات الإسلامية المصرية.